كَلِمَاتٌ لِلحَيَّاةِ(الحَلقَة-62-)

تحت عنوان:(مَا يَعِزُ على النفس)

بِقلمِ: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

تُوجَدُ فِي اَلْحَيَاةِ اَلْكَثِيرَ مِنْ اَلْأُمُورِ اَلَّتِي تَعْزُ عَلَى اَلْإِنْسَانِ أَنْ يَرَاهَا فِي هَذَا اَلْمُسْتَوَى. فَكَمْ يَعِزُ عَلَيْنَا أَنْ نَرَى وَطَنَنَا اَلْعَرَبِيَّ تَعْصِفُ بِهِ اَلْحُرُوبُ وَالْمَآسِي وَالِانْقِسَامَاتُ، دُونُ مُحَاوَلَاتٍ جَادَّةٍ لِتَوْحِيدِ مِمَّنْ تَجْمَعُهُمْ اَللُّغَةُ وَالدِّينُ وَالتَّارِيخُ اَلْمُشْتَرَكُ. وكَمْ يَعِزُ عَلَى اَلنَّفْسِ أَنْ تَرَى دُوَلاً اِسْتَقَلَّتْ بَعْدَ دُوَلِنَا وَأَصْبَحَتْ أَكْثَرَ إِنْتَاجًا وَتَقَدُّمًا وَرَقِيًّا. وَكَمْ يَعِزُ عَلَيْنَا أَنْ نَرَى وَارِدَاتُ أَقْطَارِنَا اَلْعَرَبِيَّةِ أَضْعَافَ صَادِرَاتِهَا، مِمَّا يُؤَدِّي إِلَى زِيَادَةِ اَلْعَجْزِ اَلْمَالِيِّ. وَكَمْ يَعِزُ عَلَيْنَا اِعْتِمَادُ مُعْظَمِ دُوَلِنَا العربية عَلَى اَلدُّوَلِ اَلْأَجْنَبِيَّةِ.